

ولماس والمياه المعدنية

لا يخفى على أحد ما للمياه المعدنية من المنافع وما لها من الأثر في استعمالها لمعالجة بعض الادواء ، وقد تبين ذلك جلياً بالتجارب والتحقيقات العلمية حتى أنه في كل عام صار عدد عديد من المرضى يقصدون بإشارة من كبار الاطباء ومهرة النطاسيين المياه المعدنية للشرب أو الاستحمام ويتحملون في ذلك مشقة الاسفار الطويلة والمراحل البعيدة .

ولا تستعمل المياه المعدنية في مواضعها فقط بل أنها تجعل أيضاً في علب الزجاج وتنقل الى مختلف النواحي ليتمكن من شربها والانتفاع بها من ليس له متسع من الوقت أو ليست له قدرة على السفر .

وبالمغرب في ناحية ولماس الشيء الكثير من هاته العيون الخارجة من أعماق الارض وهي تامة الشبه بالمياه المعدنية المستعملة في اوروبا للتداوي ولها مثل ما لهاته المياه من سائر الخصائص .

فارتأت الحكومة الشريفة أن تستعمل عيون ولماس للمعالجة وعقدت لهذا الغرض اتفاقاً مع شركة تسمت باسم « شركة استغلال المياه المعدنية بولماس » .

وتمكنت الشركة من العثور على كثير من المنابع ومنها عينان تسمى احدهما « لالة حية » والاخرى « عين ابردي » وهما مشهورتان لدى الاهالي منذ أعوام كثيرة .

ومن الاساطير التي يتناقلها الناس أن مولاي يعقوب الزرهوتي كان بناحية ولماس فعشيه الليل بوادي اجنون فنبعت العين في المكان الذي أحى فيه تلك الليلة بالعبادة

ويقص آخرون أن مولاي يعقوب لم يجد ماء بالوادي ففرز عصاه في الارض فانفجر الماء ^(١)

وقد تبين من الاختبار والبحث الذين أجراهما علماء اخصائيون في المياه المذكورة أن « لالة حية » من المنابع الناجمة ، فانها تخرج من الارض بدرجة ٤٣ درجة ويتحصل من تحليل ماءها بمعامل الدولة الشريفة انها صالحة بالخصوص لأمراض المعدة والكبد والكلبي وهي أيضاً صالحة لمعالجة ضعف الجسم المتولد عن البالدوسم أو مرض المستنقعات . والاعمال الآن جارية لحصر مائها وعمما قريب سيجعل في علب الزجاج بالوسائل العصرية كما هو الشأن في المياه المعدنية باوربا ويعرض على البيع بعضه ماء صافي خالص للشرب على المائدة وبعضه ماء غازي مصنوع بالغاز الخارج من العين نفسها .

وتنوي « شركة استغلال المياه المعدنية بولماس » نهج الدكتور موشان رقم ١١ بالدار البيضاء تلفون ٨٠٠٩٠١٤ الشروع في عرض الماء للبيع في شهر يونيه الجاري .

(١) ترجو الشركة كل من له معلومات تتعلق باصل مياه ولماس أو قصص تروج في شأنها أن يوافيها بذلك سواء كانت من قبيل الاساطير والادب الخيالي أو من قبيل التاريخ الصحيح .

— تهنئة بزفاف —

هي الفرصة المتاحة ننتهزها للتقدم بتهنئة قلبية صادقة الى السري الماجد السيد أبي بكر زنيير بمناسبة زفاف كريمةته المصونة الى العالم الفاضل السيد الحاج محمد بن الوقور المحترم السيد ابي بكر المريني . والسيد أبو بكر زنيير يعرفه القراء أنه وكيل « مجلة المغرب » وله جهود وخدمات نحوها تقدرها له التقدير المتناهي ونعتبرها له الاعتبار الجدير بالبقاء ، ولا غرو فبيت زنيير بيت مشهور في التاريخ المغربي سلف لافراده أن تقلبوا في الخدمات الخيرية ولا يزال يعرف منهم العالم المقدر والمدرس النفع والقاضي الزيه ، ونحن لا ندع هاته الفرصة تمر دون أن ننوه بصديقنا المفضل ونذكر له حزمه ونشاطه ووفاءه وثباته ونهنيه بزفاف كريمةته التي نرجو لها العيش الرغيد والحياة الطيبة والسعادة الكاملة في بيت قرينها الكريم .